Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ – والغريب : فى الغالب هو الحديث النادر والغريب المطلق باعتبار الإسناد هو ما رواه تابعى فى الجيل الثانى فقط (انظر فرد جـ ٢ ، ص ٦١ ب ، وغريب جـ ٢ ، ١٤١ ب) وإذا انفرد برَواية الحديث شخص من الأجيال المتأخرة فإن الحديث ليس غريبا بالنسبة « لشخص معين » . ويسمى الحديث بالغريب أيضا إذا اشتمل متنه على عبارات نادرة أو غريبة ، ويكون هذا الوصف باعتبار معناه . وهذه المصطلحات الفنية لم تكن فى الأصل متفقا على تفسيرها بمعنى واحد بين علماء المسلمين . ويقال مثلا إن الامام الشافعى لم يفرق بين الحديث المقطوع والحديث المنقطع والمصنفات المتأخرة كذلك ليس بينها اتفاق مطلق على هذه التعريفات (انظر F.Risch der Izz al Din Abu Abd Allah uber die Kunstausdrücke der Traditionswissen- schaft uebst Erlaüterungen طبع ليبسك ١٨٩٥م ، وكذلك الجرجانى : كتاب التعريفات طبع فنوحل ، وكشاف اصطلاحا الفنون ، طبع شبرنجر وآخرين) .

وتتعرض الكتب العامة أيضا المؤلفة فى قواعد علم الرواية لمناقشة تقسيم الحديث إلى أقسامه المختلفة . ومن بين هذه المصنفات الكتب الثلاثة الآتية :

١ – « علوم الحديث » لابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ – ١٢٤٥م (انظر Goldziher المصدر المذكور ، جـ ٢ ، ص ١٨٧ ومابعدها Geschicht der: Brockelmann, Arab Litt جـ ١ ، ٣٥٩)[1]

٢ – التقريب والتيسير للنووى المتوفى سنة ٦٧٦ هـ – ١٢٧٧ م . وله شرح أسمه « تدريب الراوى » للسيوطى المتوفى ٩١١ هـ –

---

(١) كتاب (علوم الحديث) لابن الصلاح اشتهر أيضاً باسم (مقدمة ابن الصلاح) وقد طبع مراراً ، وأهم طبعاته طبعة مصر سنة ١٣٢٦ هـ بتصحيح الشيخ محمود السمكرى الحلبى ، وطبعة المطبعة القيمة فى بمبى بالهند سنة ١٣٥٧ هـ ، وأهم من ذلك طبعته بشرح الحافظ زين الدين العراق المتوفى سنة ٨٠٦ فى حلب سنة ١٣٥٠ وهو شرح جليل واف ، يقرب هذا العلم للمتعلمين .